

﴿إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾^(١) انبعث لها رجل عزيز عارم^(٢) منيع في أهله

مثل أبي زمعة».

وذكر النساء فقال:

«يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد، فلعله يضاجعها من آخر

يومه».

ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة^(٣) فقال «لِمَ يضحك أحدكم مما

يفعل؟!»^(٤).

(١٠٤ : ١١١) خطب رسول الله ﷺ في الحث على الصدقة

● عن ابن أبي صعير عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً، فأمر

بصدقة الفطر صاع تمر، أو صاع شعير عن كل رأس، أو صاع برُّ أو قمح بين

اثنين . . . عن الصغير والكبير، والحر والعبد.

في رواية أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«صاع من برُّ أو قمح على كل اثنين صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو

أنثى، أما غنيكم فيزكيه الله، وأما فقيركم فيردُّ الله عليه أكثر مما أعطاه»^(٥).

وعن زيد بن ثابت قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

«مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَاعٍ مِنْ بُرِّ، أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ

(١) سورة الشمس: ١٢. (٢) قوى شرس خبيث مفسد.

(٣) الضرطة: ريح له صوت يخرج من الدبر.

(٤) البخارى (٥٢٠٤)، ومسلم (٢٨٥٥)، والترمذى (٤٣٤٣)، وابن ماجه (١٩٨٣)،

والدارمى (٢٢٢٠)، وأحمد (١٧/٤)، وابن حبان (٤١٧٨).

(٥) رواه أحمد (٤٣٢/٥)، وأبو داود (١٦١٩ - ١٦٢٠).